المواجهات في دارفور تخلف أكثر من 200 قتيل

السودان: لا خلافات مع إثيوبيا على الحدود

الخرطوم – "وكالات": قال عضو مجلس السيادة الانتقالي في السودان صديق تاور إنه لا يوجد نزاع بين السودان والجارة إثيوبيا.

وأكد أن ما حصل من تطورات بالحدود الشرقية بولاية القضارف، هو استرداد أراض سودانية ظلت خارج سيطرة الدولة 25 عاماً مستباحة من مليشيات إثيوبية وبتواطؤ من النظام البائد، وفق وكالة الأنباء السودانية.

وأكد تاور في كلمة بمدينة كادقلي بمناسبة ذكرى الاستقلال الـ 65، أن الدولة لن تفرط في أي أرض سودانية وأضاف أن كثيرين يتحدثون عن نزاع بين السودان وإثيوبيا وتدخلات بعض الإخوة الأشقاء لكن لن نستجيب لأي وساطة تتحدث عن نزاع في الحدود.

من جانب آخر أسفرت أعمال العنف في دارفور عن مقتل أكثر من 200 شخص، كما أكدت الأربعاء مصادر طبية، ما يرفع حصيلة سابقة لثلاثة أيام من المواجهات القبلية في هذه المنطقة الواقعة في غرب السودان.

وحسب بيان للجنة أطباء السودان المركزية، لقي 159 شخصاً مصرعهم في الموجهات السبت والأحد بين قبائل في الجنينة عاصمة ولاية غرب دارفور.

وكانت حصيلة سابقة قد تحدثت عن مقتل 100 شخص.

وقالت اللجنة إن سكاناً ومتطوعين من الصليب الأحمر يبذلون جهودا "كبيرة" للبحث عن المفقودين خلال المعارك.

ووقعت اشتباكات الاثنين بين إثنية الفلاتة وقبيلة عرب الرزيقات في قرية بولاية جنوب دارفور خلفت 55 قتيلاً و37 جريحاً.

عضو مجلس السيادة الانتقالي السوداني صديق تاور

نزاعاً اندلع في 2003 قتل فيه 300 ألف شخص وفرّ 2.5 مليون من منازلهم، وفق الأمم المتحدة.

واندلع القتال بعدما حملت مجموعات تنتمي الى أقليات إفريقية السلاح ضد حكومة الرئيس السوداني السابق عمر البشير الذي أطيح به في أبريل 2019 بضغط من الشارع، احتجاجاً على تهميش الإقليم سياسياً واقتصادياً.

ويجتمع مجلس الأمن الدولي الخميس للنظر في التطورات بدارفور وفق مصادر دبلوماسية في نيويورك. وسيعقد الاجتماع المغلق بطلب من ثلاثة أعضاء غير دائمين في المجلس هم النرويج، وإيرلندا، وإستونيا فضلا عن ثلاثة أعضاء دائمين هم بريطانيا، والولايات المتحدة، وفرنسا. على ما أوضحت المصادر نفسها.

وحسب الأمم المتحدة، التزمت السلطات السودانية بنشر قوة حماية في دارفور من 12 ألف عنصر اعتباراً من يناير لتحل محل 8 آلاف عسكري ومدني من بعثة الأمم المتحدة والاتحاد الإفريقي التي غادرت بعد 13 عاما في المنطقة.

وقُتل على الأقل 214 شخصاً في ثلاثة أيام من العنف في ولايتي دافور، الإقليم الشاسع الذي أدمته سنوات من النزاع.

وأسهم نشر عسكريين في إعادة الهدوء إلى الولايتين.

وشهد إقليم دارفور الذي تفوق مساحته مساحة فرنسا

أمريكا وإيطاليا تدخلان على خط أزمة سد النهضة.. بدعم السودان

الخرطوم – "وكالات": وصفت الولايات المتحدة وإيطاليا موقف السودان في محادثات سد النهضة الإثيوبي بالعقلاني، وأكدتا على حق الخرطوم في تبادل المعلومات بصورة منتظمة لتأمين سدوده ومنشآته المائية وسلامة مواطنيه عند تشغيل السد الإثيوبي.

وشرح وزير الري والموارد المائية السوداني ياسر عباس لدى لقائه، الأربعاء، سفيري الولايات المتحدة وإيطاليا، آخر تطورات مفاوضات سد النهضة وكفاءة إدارة الموارد المائية ومياه الشرب بالريف.

وأكد السودان أن موقفه حيال سد النهضة يتمحور بشأن مفاهيم ثابتة تقوم على الوصول إلى اتفاق ملزم يتضمن آلية تنسيق محكمة تضمن تعظيم الفوائد من السد ومنع أي أضرار قد تلحق بالسودان من جراء تشغيل السد الإثيوبي أو ملء بحيرته.

وتطالب الخرطوم بإعطاء دور أكبر لخبراء الاتحاد الأفريقي يستند إلى منطق عدم السماح بإطالة أمد التفاوض ومنح الفرصة للجنة لتقريب وجهات النظر بين السودان وإثيوبيا ومصر في ظل التباين الواضح في بعض الجوانب المهمة.

ويسعى السودان إلى التوصل إلى اتفاق يقلل المخاطر المتعلقة بالجوانب البيئية أو تلك التي تتصل بسلامة سد الروصيرص، الذي يبعد نحو 100 كيلومترا من السد الأثيوبي.

إضافة إلى تعظيم الفوائد المنتظرة والتي تشمل تنظيم جريان مياه النيل الأزرق وبالتالي تقليل مخاطر الفيضانات السنوية التي يعاني منها السودان وتحقيق الاستفادة القصوى من المياه في الإنتاج الزراعي بما يصب في مصلحة تعزيز الأمن الغذائي للسودان وإثيوبيا التي تعاني من نقص كبير في الأراضي الزراعية نسبة لطبيعتها الجغرافية، إضافة إلى العالم العربي الذي يعاني من فجوة غذائية تقدر بنحو 135 مليار دولار.

ويتمسك السودان بضرورة التوصل لآلية تنسيق محكمة تضمن عدم حدوث أي أضرار لسدوده الواقعة على النيل الأزرق في حال الملء والتشغيل الأحادي لسد النهضة، الذي تقدر تكلفته بنحو 5 مليارات دولار ويتوقع له أن يكون أحد عمالقة الطاقة في العالم بطاقة إنتاجية تبلغ 6 آلاف ميغاوط سنويا، ويأتي ضمن خطة إثيوبية طموحة تهدف لتصدير 45 ألف ميغاواط من الكهرباء سنويا.

ويبرر السودان تمسكه بتشكيل آلية تنسيق على مدار اليوم بين سدي النهضة الإثيوبي والروصيرص السوداني لمنع اي آثار سالبة على الأخير الذي تبلغ سعته التخزينية أقل من 14 بالمئة من سعة السد الإثيوبي.وأعلنت أثيوبيا مطلع يناير الحالي عزمها المضي قدما في الخطة بغض النظر عن التوصل لاتفاق او عدمه، وقالت إنها ليست ملزمة بالإخطار المسبق لدول المصب بإجراءات الملء والتشغيل وتبادل البيانات حولها.

لكن السودان حذر إثيوبيا من المضي قدما في المرحلة الثانية من ملء البحيرة دون الوصول لاتفاق أو آلية تنسيق ملزمة بين البلدين.وقال إن خطط الملء الثاني التي تعتزم إثيوبيا تنفيذها في يوليو القادم بمقدار 13.5 مليار متر مكعب تشكل تهديدا جديا للمنشآت المائية السودانية ونصف سكان السودان.

الجيش الجزائري يختتم مناورات «الحزم»

الرئيس الجزائري يجري عملية جراحية

تبون عاد إلى ألمانيا لتلقي العلاج

الجزائر – «وكالات»: أجرى الرئيس الجزائري، عبد المجيد تبون، أمس الأول، عملية جراحية في ألمانيا حيث يتلقى العلاج هناك من جراء مضاعفات فيروس كورونا.

وقالت الرئاسة الجزائرية في بيان إن العملية التي تمت في قدم تبون اليمنى تكللت بالنجاح.

وكان تبون (75 عاما) غادر الـ 10 من يناير الجاري الجزائر متجها إلى ألمانيا لمواصلة العلاج، الذي بدأه قبل أشهر.

وعودة تبون إلى ألمانيا لعلاج مضاعفات في قدمه نتيجة إصابته بالوباء، كانت مجدولة قبل عودته إلى الجزائر يوم 29 ديسمبر الماضي، غير أن التزاماته في الجزائر حالت دون ذلك، حسب رئاسة الجمهورية.

وصرح تبون قبيل مغادرته إنه قد يضطر إلى إجراء عملية جراحية على قدمه، نتيجة مضاعفات كورونا، معربا عن أمله في أن تكون الزيارة الجديدة «قصيرة».

وقالت الرئاسة الجزائرية إن تبون سيعود، خلال الأيام القادمة، فور حصوله على موافقة الفريق الطبي.

وكان تبون سافر إلى ألمانيا قبل أشهر للعلاج من كورونا، وعاد بعد فترة إلى الجزائر.

من جانب آخر أصدرت وزارة الدفاع الجزائرية، الأربعاء، بيانا بشأن اختتام المناورات العسكرية التي أطلق عليها اسم «الحزم 2021»، وجرت يومي الأحد والاثنين.

وقالت الوزارة إن مناورات الجيش الجزائري جرت تحت إشراف رئيس الأركان الفريق سعيد شنقريحة.

وأضافت أن قوات الجيش استخدمت في المناورات الذخيرة الحية، لا سيما النسخة الأحدث من صاروخ كورنيت الروسي المضاد للدبابات، إلى جانب مدفع «شيلكا» الروسي ذاتي الحركة المضاد للطائرات.

وشاركت في المناورات أيضا الدبابة «تي 90 إس»، التي تم تطوير قدراتها على الحركة والتنقل والحماية، وتعزيز ضرباتها.

وعلى صعيد سلاح الجو، شاركت المروحيات القتالية الروسية من طراز «مي 28 إن إم»، حيث قامت بتوفير الغطاء الجوي للقوات البرية.

وتندرج المناورات في إطار تقييم المرحلة الأولى لبرنامج التحضير القتالي لسنة 2020–2021، وفق الوزارة.

تظاهرات في تونس للمطالبة بإطلاق سراح الموقوفين

تونسيون يتظاهرون في حي التضامن أفقر أحياء ضواحي العاصمة تونس

تونس– «وكالات»: تواصلت الاضطرابات في تونس وتواترت الدعوات للتظاهر والمطالبة باطلاق سراح الموقوفين إثر صدامات ليلية بين قوات الأمن ومحتجين في الأيام الماضية.

واندلعت الاضطرابات في تونس غداة الذكرى العاشرة لسقوط نظام الرئيس زين العابدين بن علي في 14 يناير 2011، واستمرت حتى ليل الثلاثاء الأربعاء.

ومنذ 2011 تشهد البلاد في يناير احتجاجات لمطالبة الحكومات بفرص العمل والتنمية، وهذا العام زادت تداعيات وباء كورونا من تفاقم الأزمة الاقتصادية في البلاد.

ومساء الثلاثاء قال رئيس الحكومة هشام المشيشي في كلمة نقلها التلفزيون: «الأزمة حقيقية والغضب مشروع والاحتجاج شرعي لكن الفوضى مرفوضة وسنواجهها بقوة القانون».

وتابع رئيس الوزراء التونسي «صوتكم مسموع وغضبكم مشروع ودوري ودور الحكومة جعل مطالبكم واقعاً والحلم ممكناً».

وتقلصت وتيرة الاحتجاجات وحدتها في ولايات سيدي بوزيد، وقفصة، غرب البلاد، وفي حي التضامن بالعاصمة.

وأعلن المتحدث باسم الحرس الوطني حسام الدين الجبابلي، الأربعاء «توقيف 41 شخصاً الثلاثاء».

وأوضح الجبابلي أن أعمار غالبية الموقوفين تراوح بين 15 و17 عاما، بينما أصيب 21 عنصرا أمنيا «بحروق من الدرجة الثالثة وكسور» منذ 16 يناير.

والإثنين أعلنت وزارة الداخلية توقيف أكثر من 600 شخص.

وتجمع متظاهرون، الأربعاء، أمام مقر المحكمة في العاصمة للمطالبة باطلاق سراح الموقوفين وغالبيتهم من القصر، وبإطلاق سراح ناشط تظاهر يوم 14 يناير.

ومن المنتظر أن يتظاهر آخرون في شارع الحبيب بورقيبة مساء الأربعاء رغم حظر التجمعات الذي أقر للحد من انتشار الوباء.

وندد نواب البرلمان في جلسة أمس الأول بالعنف ودعوا المحتجين إلى التظاهر بطريقة شرعية وطالبوا السلطات بالإصغاء إلى مطالب المحتجين.

المسماري: رصدنا محاولة دخول طائرات أجنبية الأجواء الليبية

طربلس– "وكالات": قال الناطق باسم قوات القيادة العامة اللواء أحمد المسماري، مساء أمس الأول، إنه جرى رصد محاولة دخول طائرات أجنبية للأجواء الليبية دون تنسيق أو إذن مسبق من جهات الاختصاص الليبية المنوط بها مهمة وضع الترتيبات اللازمة لعبور الطائرات للأجواء الليبية عبر الخطوط المعروفة دولياً أو الطيران الاستثنائي.

وحذر المسماري، في بيان نقله موقع "الوسط" الليبي من أية محاولة لاختراق الأجواء الليبية، ما قد يعرض هذه الطائرات لخطر الاعتراض والتدمير من قبل وسائط الدفاع الجوي العربي الليبي، وفق البيان.

كما حذر الناطق باسم القيادة العامة من أي محاولة لانتهاك سيادة الأراضي الليبية سواء عبر اختراق المياه الإقليمية أو الحدود البرية للدولة.

الناطق باسم القيادة العامة اللواء أحمد المسماري

توتر جديد بين تركيا واليونان قبل المحادثات الاستكشافية

عواصم – "وكالات": قبل انطلاق المحادثات الاستكشافية في جولتها الجديدة بينهما يوم الاثنين المقبل في إسطنبول، يبدو أن التوتر قد يشتعل مجددا بين اليونان وتركيا على خلفية الحدود البحرية، لاسيما بعد أن أطلق البرلمان اليوناني قبل يومين مناقشات توسيع المياه الإقليمية في البحر المتوسط .

فقد اعتبر رئيس الوزراء اليوناني كرياكوس ميتسوتاكيس في تصريحات نقلتها وسائل إعلام محلية أمس، أن هناك شعورا عاما بأن تركيا تتصرف بطريقة لن تفضي لتعزيز السلام في منطقة شرق المتوسط.

كما أضاف: "إذا لم نتمكن من حل ترسيم حدودنا البحرية بالطرق الدبلوماسية يمكننا رفعها للمحكمة الدولية".

وشدد على أن الخلافات مع تركيا تؤثر على علاقتها بأوروبا، قائلا: "لهذا اتخذت أوروبا قرارا بفرض إجراءات إضافية فيما يتعلق بالتنقيب غير القانوني في شرق المتوسط".

يأتي هذا بينما يتوقع أن يلتقي وزير الخارجية التركي مولود جاويش أوغلو أمس خلال زيارته لبروكسل، كبار مسؤولي الاتحاد، بالإضافة إلى الأمين العام لحلف شمال الأطلسي ينس ستولتنبرغ الذي بذل جهوداً لتخفيف حدة التوتر بين الجارتين العضوين في الحلف.

وكان وزير الخارجية اليوناني نيكوس دندياس أكد سابقا أن بلاده تخطط لتوسيع مياهها الإقليمية شرق جزيرة كريت في البحر المتوسط.

كما شدد أمام أعضاء البرلمان اليوناني، على عدم وجود اختلاف في الآراء المطروحة من رئاسة الوزراء ووزارة الخارجية حول توسيع المياه الإقليمية والقضايا التي سيتم بحثها خلال المحادثات الاستكشافية بين تركيا واليونان، التي ستستأنف في إسطنبول الاثنين بعقد جولتها الـ61.

وكانت العلاقات بين البلدين شهدت تصاعدا حادا في التوتر خلال الأشهر الماضية، على خلفية التنقيب عن الغاز شرق المتوسط، إلا أن الهدوء النسبي عاد مؤخرا بعد وساطة الناتو والاتحاد الأوروبي بجهود ألمانية، والاتفاق على استئناف المفاوضات بين الطرفين.

يذكر أن أنقرة وأثينا أجرتا 60 جولة من المحادثات بين عامي 2002 و2016، لكن خطط استئنافها العام الماضي تعثرت بسبب سفينة المسح التي أرسلتها تركيا إلى المياه المتنازع عليها، فضلا عن وجود خلافات حول المواضيع التي يجب تناولها.

ولا تزال تلك النقطة الأخيرة دون حل، ففي حين تود اليونان مناقشة ترسيم حدود المناطق البحرية في بحر إيجه والبحر الأبيض المتوسط فحسب، تؤكد تركيا أنه يجب مناقشة جميع القضايا، بما في ذلك المجال الجوي ووضع بعض جزر بحر إيجه.

سفينة تركية قبالة سواحل اليونان

مقتل مسؤول صومالي برصاص مجهولين في مقديشو

عواصم – "وكالات": قتل مسؤول صومالي محلي، أمس، برصاص مسلحين مجهولين، وسط العاصمة مقديشو، وفق مصدر أمني.

و قال مصدر بالشرطة الصومالية، إن رئيس مديرية هدن، عبد الحكيم طغجون، قتل برصاص مسلحين، بالقرب من مقاطعة "هولوداغ" وسط مقديشو.

وأوضح المصدر، مفضلا عدم ذكر اسمه كونه غير مخول للحديث مع الإعلام، أن السيارة التي كانت تقل المسؤول تعرضت لوابل من الأعيرة النارية، ما أدى إلى وفاته على الفور متأثرا بإصابته.

وأضاف أن "عبد الحكيم طغجون عاد إلى البلاد مساء الأربعاء قادما من تركيا، بعد انتهاء رحلة علاج إثر إصابته جراء انفجار لغم أرضي استهدف سيارته في نوفمبر الماضي".

ولم تعلن أية جهة مسؤوليتها عن الحادث حتى الساعة 8:00 ت.غ.

وفي 12 نوفمبر/ الماضي، أصيب طغجون، إثر تفجير لغم أرضي استهدف سيارته وسط مقديشو، أسفر آنذاك عن مقتل 2 من حراسه.

وعادة ما تشير أصابع الاتهام في تلك التفجيرات إلى حركة "الشباب" المسلحة، التي سبق أن نفذت هجمات مشابهة في عدة قرى وبلدات صومالية.

ومنذ سنوات، يخوض الصومال حربا ضد "الشباب" التي تأسست مطلع 2004، وهي حركة مسلحة تتبع فكريا لتنظيم "القاعدة"، وتبنت العديد من العمليات الإرهابية التي أودت بحياة المئات.